

31(الشرح المختصر على)الجواهر المكنون(- للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فنبدأ اليوم بحول الله تعالى وقوته في الفن الثاني في الثاني والعلم الثاني من علوم وفنون البلاغة الثالثة - 00:00:00 وهو علم البيان. قال المؤلف رحمه الله تعالى الفن الثاني علم البيان. لماذا ندرس علم البيان لماذا ندرس علم البيان تحت علوم البلاغة يقول لانه بعلم البيان نحترز عن التعقيد المعنوي - 00:00:17 كما سبق في اول كتاب يعني هذا هو الهدف الاساسي والرئيس من دراسة علم البيان علم البيان يعلمك كيف تحترز عن التعقيد المعنوي حتى لا يكون في كلامك تعقيد معنوي؟ كيف تبتعد عنه؟ بدراستك لعلم البيان - 00:00:32 ان الاحتراز عن التعقيد المعنوي شرط في فصاحة كما تقدم في اول كتاب والفصاحة شرط في البلاغة واضح كيف التسلسل؟ اذا نقول مرة اخرى علم البيان لماذا ندرسه في علوم البلاغة؟ نقول لانه به يحترس عن التعقيد المعنوي - 00:00:49 طيب واذا اعترضنا اعتقد معنوي نقول الاحتراز عن التعقيد المعنوي شرط في الفصاحة والفصاحة في البلاغة وشرط الشرط كما يقول العلماء شرط الشرط شرط الشرط في البلاغة. اذا يعني علم البيان هو من شروط البلاغة في النهاية - 00:01:08 طيب واخره عن علم المعاني لماذا يقول لان مفادى علم المعاني من مفادى علم البيان بمنزلة المفرد بلا مركب. والمركب احق بالتقديم والمفرد احق بالتقديم من مركب لتوقف معرفة المركب على معرفة - 00:01:32 المفرد طيب خلصت هذا الكلام ان علم المعاني ينظر في المفردات وعلم البيان ينظر في المركبات ودراسة المفردات مقدمة على دراسة المركبات لذلك قدم علم المعاني باختصار طيب يقول الناظم رحمه الله تعالى فن البيان علم ما به عرف - 00:01:58 المعنى بطرق مختلف وضوحها احصره في الثلاثة تشبيه او مجاز او كناية يقول فن البيان ما هو فن البيان؟ قال علم ما به عرف اي علم به يعرف ماذا يعرف به؟ تأدية المعنى اي المعنى - 00:02:30 الواحد مثل شجاعة زيد. عندك شجاعة زيد. تريد ان تعبر عن شجاعة زيد. هذا هو المعنى الواحد. تريد ان تعبر عنه بطرق مختلفة. فعلم البيان نعطيك طرقا مختلفة لك ان تعبر عن شجاعة زيد بطريقة التشبيه فتقول زيد كالاسد - 00:02:49 او بطريقة المجاز او يعني تقول مثلا رأيت اسدا على المنبر او او بطريقة الكناية فتقول مثلا زيد كثير الرماد هذا كناية عن كرمه. اذا علم البيان هو علم يساعدك ويعلمك كيف تعبر عن المعنى الواحد - 00:03:07 وهو شجاعة زيد بواسطة طرق مختلفة. مختلفة في ايش؟ مختلفة في الوضوح بعضها اوضح من بعض بعضها اوضح وهذه الطرق الثلاثة محصورة في هذه الطرق محصورة في ثلاثة وهي التشبيه وهذا باب مستقل. ثم المجاز وهو باب مستقل ثم الكناية وهو باب ايضا مستقل - 00:03:27 قال الناظم رحمه الله تعالى فصل في الدلالة الوضعية فصل في الدلالة بتثليث الدال فصل في الدلالة الوضعية نقول يطلق الدلالة بالاشتراك على معنيين يعني لفظ الدلالة هي لفظة مشتركة على معنيين. المعنى الاول - 00:03:53 كون امر بحيث يفهم منه امر اخر كونه امر بحيث يفهم منه امون اخر اي اذا وجد هذا الامر فهم منه امر اخر طيب المعنى الثاني قال فهم امر من امر - 00:04:24

فهم امر من امر وهذا هو الذي اراده الناظم اذا الدلالة التي يريد بها الناظم عندما قال فصل في الدلالة الوضعية. طبعاً هذا المبحث خليط من علم المنطق والاصول وعلم البيان. طيب نحن نختصر اختصار شديد - [00:04:48](#)

الدلالة ما معنى الدلالة انه عندما نقول هذا يدل على كذا ما معنى يدل ما معنى يدل نقول الدلالة هي فهم امر من امر فهم وامر من امر اه نحن فهمنا من قوله تعالى واقيموا الصلاة فهمنا منه ما دلالة قوله تعالى واقيموا الصلاة؟ نقول هذه الآية تدل على وجوب -

[00:05:06](#)

الصلاة اقيموا الصلاة واقيموا الصلاة هذا دال والمدلول هو وجوب الصلاة والعملية هذي يقال لها دلالة. اذا فهم امر من امر الامر

الاول هو المدلول والثاني يقال له الدال طيب - [00:05:29](#)

فهم امر من امر. هذا هو هذي هي الدلالة طيب اه ثم الدلالة ستة اقسام ستة اقسام لكن الناظم يريد من هذه الستة شيئاً واحداً لذلك

قال فصل في الدلالة الوضعية - [00:05:54](#)

اصلاً في الدلالة الوضعية وهي المراد للناظم فقط. اما باقي انواع الدلالات الستة التي شرحناها في الشرح الموسع. فمن شاء ارادها

يرجع الى الشرح الموسع فهي ليست مرادة للناظم تمام - [00:06:23](#)

طيب ما مثل الدلالة الوضعية مثاله كدلالة الاسد على الحيوان المفترس. يعني مثلاً عندما نقول اسد هذه اللفظة اسد على ماذا تدل

تدل على الحيوان المفترس المعروف طيب هذه الدلالة ما نوعها - [00:06:39](#)

نقول دلالة وضعية ما معنى وضعية؟ يعني العرب وضعت لفظة اسد لاحظ كيف وضعت العرب وضعت لفظة اسد للدلالة على الحيوان

المفترس واضح يا شباب؟ طيب اذا قوله فصل في الدلالة الوضعية كلمة وظعية مأخوذة من ايش؟ مأخوذة من كلمة وضع -

[00:07:00](#)

والوضع ما هو؟ هو جعل اللفظ دليلاً على المعنى جعل لفظي دليلاً على المعنى. فاذا العرب او الواضع الاول جعل هذه الكلمة التي هي

الالف الهمزة والسين والدال تصبح كلمة اسد. هذي كلمة اسد تدل على معنى محدداً وهو الحيوان المفترس. هذي الدلالة ما نوعها؟

يقال ان دلالة وظعية - [00:07:30](#)

بوظعي الواضع قال الناظم رحمه الله تعالى والقصد بالدلالة الوضعية على الاصح الفهم لا الحيشية هذي مسألة خلافية منطقية ليس

لها ثمرة ولا فائدة كبيرة يعني يقول اختلف في معنى الدلالة الوضعية اللفظية - [00:07:56](#)

الدلالة الوضعية اللفظية مثلاً عندما نقول اسد هذا لفظ وظعته العرب وهو ايضاً لفظ. اذا هو لفظ اذا له وظعية لفظية وضعية من

الوضع العرب وضعتها لفظية لانها تلفظ واللف ما هو؟ صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية كما عرفنا في النحو. طيب -

[00:08:23](#)

اختلف العلماء في معنى الدلالة الوضعية اللفظية هذه اختلفوا فيها هل هي فهم السامع معنى اللفظ عند اطلاقه او هي كون اللفظ

بحيث اذا اطلق حصل الشعور بمعناه للعالم بوضعه - [00:08:44](#)

وهذا الذي يقال له الحيشية اذا هل هو الرأي الاول ام الثاني؟ الاول يعبرنا عنه بكلمة الفهم والثاني يعبرون عنه بالحيشية يعني انا

عندما اقول اسد اسد جاء اسد نقول نحن اسد هذه دلالة لفظية وضعية. طيب - [00:09:06](#)

ما معنى دلالة لفظية وضعية؟ هل هي فهم السامع معنى لفظة اسد عند اطلاقه هذا هو الذي اختاره الاخضر فقال والقسط بالدلالة

الوضعية على الاصح ما هو؟ الفهم طيب للحيشية هذا الرأي الثاني. الرأي الثاني يقول - [00:09:28](#)

ان الدلالة الوضعية ما هي؟ هي كون اللفظ الذي هو لفظة اسد مثلاً بحيث بحيث اذا اطلق حصل الشعور بمعناه اي بمعنى كلمة اسد

وهو حيوان مفترس للعالم بوضعه وهذا الذي يقال له الحيشية في البيت. هل هذا الرأي ام الرأي الاول؟ فيه قولان عند العلماء -

[00:09:46](#)

بعضهم قال هذه المسألة الخلاف فيها لفظي ما معنى خلاف لفظي؟ يعني اختلاف في التعبير فقط النتيجة والمؤدى واحد لا ثمرة لها

هذي فلسفية يعني منطقية قال الناظم اقسامها ثلاثة مطابقة - [00:10:13](#)

هكذا ظبطها بكثر الباء طيب لان اللفظ مطابق ويصح مطابقة ايضا بالفتح اقسامها ثلاثة مطابقة تضمن التزام اما سابقة فهي الحقيقة فهي الحقيقة نعم وهي الحقيقة فهي الحقيقة ليس في فن البيان بحث لها وعكسها العقليتان - [00:10:42](#)

طيب هذا ايضا مبحث منطقي اقسام ثلاثة لا رابع لها بالاستقراء اقسامها الضمير في اقسامها يعود على ماذا يعود على العنوان. فصل في الدلالة الوضعية. قلنا المقصود بالدلالة الوضعية اي الدلالة اللفظية الوضعية - [00:11:13](#)

او الوضعية اللفظية. لا اشكال طيب يعني تنقسم الدلالة الوضعية اللفظية. مثلا عندما قلنا اسد يدل على حياء مفترس تنقسم الى ثلاث اقسام دلالة مطابقة دلالة تضامنا والالتزام وقد درسناها بالتفصيل في سلم المنورق للناظم رحمه الله تعالى الاخباري - [00:11:33](#)

المطابقة هي دلالة اللفظ على تمام المسمى يعني على معنى كاملا فيديوهات الانسان على حيوان ناظر اذا دلت لفظة انسان على ما معنى انسان؟ انسان معناه شيان واحد حيوان يعني فيه حياة. الثاني ناطق. يعني مفكر - [00:11:53](#)

مفكر فاذا دلت الانسان على المعن على هذين الجزئين اي على المعنى كاملا هذا يقال الدلالات مطابقة اخذ من مطابقة النعل النعل الثاني اذا دل اللفظ على جزء على جزء معناه يعني ليس على معنى كاملا. يعني كأن يدل مثلا - [00:12:15](#)

لفظة انسان على الحيوانية فقط يعني على الحيوان فقط يعني كونه حيا ولا يدل على المفكر او الناطق هذا ماذا يقال له؟ تضمن يعني يعني يتضمن جزء الماء ليس كاملا - [00:12:36](#)

الثالث دائرة التزام. دا التزام هو دلالة اللفظ على امر خارج عن معناه لا يعطيك هذا المعنى من نفس اللفظ لا وانما هو امر خارج عن معناه. لازم لمسماه كيف - [00:12:54](#)

مثل دلالة الانسان على الضاحك. هل انسان معناه ضاحك؟ لا. انسان معناه حيوان ناطق. هذا معناه عندما نقول ان الانسان يدل على ضاحك هذا لا هو المعنى كاملا بحيث يكون مطابقة ولا هو جزء المعنى بحيث يكون ايش؟ تضمن اذا له مطابقة ولا هو تضمن - [00:13:09](#)

ومع ذلك الانسان يدل على الضاحك ما نوع الدلالة هذي؟ نقول دلالة التزام يعني يلزم من كونه انسانا ان يكون ضاحكا بينهما تلازم قالوا لا يوجد لا يوجد حيوان لا يوجد حيوان يعني ذو حياة. لا يوجد حيوان يضحك الا الانسان - [00:13:29](#)

فاذا قلنا انسان يلزم منه انه واذا قلنا ضاحك يلزم منه انه انسان. ان لا يوجد حيوان هكذا قال مناطقه. لا يوجد حيوان يضحك الا الانسان عندما نقول انسان ونريد به الضاحك - [00:13:48](#)

او ثلاث انسان على الضاحك هذا يقال له ذات التزام لان الضحك هذا امر خارج عن معنى الانسانية. خارج عن معنى الانسان لا ننسى لا يدل على الضحك وليس داخلا فيه وانما هو شيء خارج عنه لازم لمسمى كلمة انسان - [00:14:04](#)

قال الناظم اقسامها ثلاثة مطابقة تضمن التزام هذه اقسام ثلاثة ثم قال اما السابقة السابقة من الثلاث اي الاولى وهي ايش المطابقة فهي الحقيقة اي فهي التي ينبغي ان تسمى بالدلالة الوضعية حقيقة - [00:14:24](#)

لان العلم بالوضع كاف في حصولها مع سماع اللفظ وعكسها وعكسها اي خلافا اي مخالفة لها اي لذات مطابقة العقليتان وهما التضمنية والتزامية يعني يقول ان الاول هو دلالة المطابقة هذا لا يهتم به البيانون - [00:14:49](#)

لا يهتم به علماء البلاغة مطابقة هذا ليس فيه ابداع عندما تقول انسان يدل على حيوان ضاحك هذا ليس فيه ابداع. اسد يدل على حيوان مفترس هذا ليس فيه ابداع - [00:15:18](#)

هذا هذي هي الدلالة الحقيقية وهذا ليس في فن البيان بحث لها كما يقول الناظم ليس في فن بيان بحث لا ما هو ما الذي يهتم به البيانون؟ الثاني والثالث - [00:15:30](#)

وهو التضمن والتزام هذا الذي يحصل فيه التلاعب في الالفاظ والابداع والابتكار وتحريك الذهن قوله وعكسها العقليتان العقلية كان يقصد الندوات النظام العقلية ودلالات التزام عقلية وانما سميتا عقليتين لانه لا يكفي معرفة الوضع وسماع اللو فيهما بل لا بد من قرينة ينتقل بها ينتقل بها الى ان المراد من اللفظ - [00:15:44](#)

لازمه اوجزه يعزمه مثل دولة انسان على حيوان فقط اه عفوا دولة الانسان على الضاحك هذا اللازم. جزءه بمثل دولة الانسان على

الحيوان فقط. طيب الله اعلم. طيب. ننتقل بعد ذلك - 00:16:33

الذي بعده نعم هو اهم يعني كلها ابواب مهمة هذي في الحقيقة ومن اهم ابواب البيان آآ يقول هنا واعلم انك قد عرفت ان ابواب هذا الفن ثلاثة باب تشبيه باب المجاز باب الكناية - 00:16:58

ولما كانت الكناية هي اللفظ الذي اريد به اللازم جزما مع جواز الملزوم والمجاز هو اللفظ الذي اريد به اللازم فقط تنزل معنى الكناية من معنى المجاز منزلة المركب او تنزل يصح - 00:17:18

اه من البسيط حيث يعتبر المجال شيء واحد الى اخر كلامي طيب المهم نبداً الان في الباب الذي بعده قال رحمه الله تعالى الباب الاول التشبيه التشبيه نعم تشبيها تشبيها من نحن؟ - 00:17:34

معاشر البيانين وخرج به ماذا؟ خرج به التشبيه اللغوي كانه هذا مثل قول ابن مالك كلامنا اي من فاخرج كلام اللغويين. كذلك عندما يقول الاخبار هنا تشبيها اي تشبيه البيانين فخرج من - 00:17:51

التشبيه اللغوي لا يدخل معنا ما هو تشبيه البيانين الدلالة عرفت معنى دلالة امر من امر امر من امر طيب دلالة على اشتراك امرين في معنى دلالة على اشتراك امرين في معنا - 00:18:09

زيد واسد ما المشترك بينهما الشجاعة هند والقمر ما المشترك بينهما الجمال وعندما تقول هند كالقمر هذه دلالة على اشتراك امرين وهما من؟ هند والقمر في معنا وهو ايش؟ الجمال - 00:18:33

زيد اسد زيد كالاسد دلالة على اشتراك زيد والاسد في معنا واحد وهو شجاعة بالة اتاك. يقول النظم بالة اتاك اي اتاك التشبيه بالة وهو يشير هنا الى ادوات التشبيه - 00:18:53

وهو مثلا الكاف وله ادوات اخرى ستأتي ان شاء الله اذا زيد كالاسد زيد مشبه والاسد مشبه به والكاف الة تشبيه والعملية كلها يقال لها تشبيه نعم وهناك اركان للتشبيه فيأتي النص عليها ان شاء الله تعالى في موضعه - 00:19:11

بالة اي الة يعني يعني ادوات ادوات التشبيه. الة التشبيه اداة التشبيه قال الناظم اركانه اربعة وجه اداه. وطرف وطرفاه نعم وطرفاه فاتبع سبل الهدى نسكن الرء فهو بسكون الرء لاستقامة الوزن. وللاصل ان يقول وطرفاه - 00:19:36

للتحريك. طيب اركانه اربعة اركان التشبيه اربعة وجه اي وجه التشبيه وجه الشبه ما وجه الشبه بين قمر وهند الجمال هذا الثاني. اداة الذي هو ادوات التشبيه. مثل الكاف وكلمة مثل - 00:20:11

وغيرها من الادوات التي ستأتي ان شاء الله وطرفه طرفا التشبيه اي طرفا التشبيه وهما المشبه والمشبه به. زيد مشبه واسد مشبه به فاتبع سبل الهدى. الهدى يعني المهتدون وهم العلماء. وهذه الجملة تكلمة بيت - 00:20:31

هذي الجملة تقبل البيت ثم قال الناظم فصل وحسيان منه الطرفان ايضا وعقليان او مختلفان نعم هذا فصل في تقسيم الطرفين الى الحسيين والعقليين والمختلفين يعني كلمة فصل هنا هي جزء من البيت. يعني العادة انه يضعه عنوانا. لكن الاخصري جعله جزءا من البيت. فقال فصل وحسيان منه الطرفان - 00:20:54

واضح جزء من البيت. وهو يريد ان يفصل هذه هذا البيت عن الابيات السابقة. مثل ما نقول باب كذا فصل كذا. هذا هو المقصود طيب فصل وحسيان منه الطرفان ايضا وعقليان او مختلفان. قسم هنا - 00:21:40

الطرفين الى هذه الاقسام. طرفان حسيان طرفان عقليان طرفان مختلفان. ما معنى طرفان؟ يعني مشبه ومشبه به ومشبه به ومشبه به. نبداً بالقسم الاول وهما الطرفان ان ان يكونا الطرفان حسيين. يعني المشبه والمشبه - 00:21:58

كلاهما حسيان. ما معنى حسيين يعني يدرك بالحواس الخمس المعروفة البصل والشم والسمع والذوق واللبس او يكون هو نفسه غير مدرك بها ولكن تدرك مادته بها. هذا ايضا يدخل مع الحسيين - 00:22:18

المدرك بالبصر مثل ماذا؟ كالخد. اذا شبهنا الخد بالورد شبهت خد امرأة بالود بالورد هنا الطرفان ماذا يقال لهما حسيان؟ لماذا؟ لاننا شبهنا حسياً بيحسي فالخد امر محسوس يدرك بالبصر - 00:22:37

والورد ايضا امر محسوس يدرك بالبصر ما وجه الشبه بين الورد والخد الحمرة واضح؟ ممكن نضيف الجمال مثلاً. هذا مثال فيما لو

كان الطرفان كلاهما كلاهما حسين فصل وحسيان منه الطرفان ايضا. وعقليان القسم الثاني ان يكون الطرفان كلاهما عقليين -

[00:22:59](#)

كلاهما عقليان يعني ان يكون المشبه عقلي وان عقليا وان يكون مشبه به ايضا عقليا ما المراد بالعقل؟ نقول ما لا يكون هو اي الطرف. الطرف عرفناه. الطرف هو الطرفان هما - [00:23:33](#)

مشبه مشبب ما لا يكون هو ولا مادته مدركا باحدى الحواس الخمس الظاهرة. يعني يعني ايش الشباب؟ يعني عكس القسم الاول. القسم الاول ان يكون مدركا بالحواس الخمس القسم وهو الذي يقال له حسي. الثاني هو العقلي وهو عكس الاول. وهو الا يكون مدركا باحدى الحواس الخمس - [00:24:08](#)

الا يكون مدركا باحدى الحواس الخمس مثال ذلك يعني مثال سريع لو قلت مثلا زيد زيد كالجني زيد كالجني فهنا الطرف الثاني لا نحن نريد مثال ان يكون هنا زيد حسي والجني عقلي - [00:24:29](#) هذا المثال لا يصلح هنا نحن نريد مثالا ان يكون الطرفان كلاهما عقليين. يعني كلاهما غير مدرك بالحواس الخمس. مثلوا هو انا لماذا اريد ان اتحاشى البيت؟ لانه يحتاج الى شرح لكن - [00:25:02](#)

يعني سنختصر اه مثال البيت مثاله هذا البيت المشهور وهو قول ابن القيس آا يقتلني والمشرفي مضاجعي ومسنونة زرق كانياب اغوالي نعم باختصار شديد باختصار شديد هو يقول ان عنده سيفا - [00:25:16](#) وسهام محددة طيب ثم شبهها هو هذه السهام التي عنده شبهها بانياب اغوال تمام طيب شباب هو باختصار شديد هنا شبه السهام التي عنده بانياب الاغوال الغول الذي ورد في الحديث وهو حيوان تتخيل العرب لا وجود له. فاذا هو غير مدرك بالحواس الخمس - [00:25:45](#)

تمام فشبه هو هذه السهام التي عنده بانياب الجن وهذه لهذا الجن غير مدرك من الحواس الخمس. لكن السهام مدركة بالحوادث الخمس. فهنا احد الطرفين عقلي والاخر آا الطرف الاول عقل حسي والثاني عقلي صح ولا لا؟ لكن نحن نريد مثالا لان يكون الطرفان كلاهما عقليا مثل هنا شارح - [00:26:25](#) في مثال واضح جدا وجميل. كأن تقول العلم كالحياة هذا عقلي كلاهما عقلي هنا. العلم كالحياتي. العلم هل يدرك بالحوادث الخمس؟ لا. اذا هو عقلي. كلا حياتي الحياة هل تدرك بالحواس الخمس؟ لا - [00:26:52](#)

هذا عقلي. مثال اخر الجهل كالموت. الجهل لا يدرك بالحوادث الخمس. الموت لا يدرك من الحوادث الخمس كلاهما عقليان واضح هذا يا شباب؟ طيب نذهب الى القسم الثالث قال او مختلفان - [00:27:07](#)

او مختلفة مختلفان يعني ان يكون الطرف الاول عقليا والطرف الثاني حسيا. او تعكس الطرف الاول حسي والثاني عقلي. صارت الاقسام كم الان؟ صارت اربعة. طيب مثال ذلك اه بيت امرؤن قيس الذي هو قبل قليل - [00:27:29](#) اه مم شبه السهام بانياب الغول. شبه حسيا بعقلي زيد كالجني. زيد حسي والجني عقلي المانية كالسبع المانية حسي وعفوا المانية عقلي والسبع اذا ان يكون الطرف الاول حسي والثاني عقلي. او الاول عقلي والثاني حسي وهكذا - [00:27:50](#) هذا معنى قول الناظم فصل وحثيان منه طرفان ايضا وعقليان او مختلفان ثم انتقل الناظم الى تعريف الوجه ما معنى الوجه؟ يعني وجه الشبه ما تعريف وجه الشبه قال والوجه ما يشتركان فيه - [00:28:15](#)

هذا ضابط وجه الشباب بانه ما اشتركا فيه اذا قيل لك ما تعريف وجه الشبه؟ نقول تعريفه ما يشتركان فيه زيد والاسد ما الذي يشتركان فيه؟ الشجاعة. نقول هذا الذي يقال له في علم البيان وجه الشبه - [00:28:41](#)

ثم قال وداخلا وخارجا تلفيه. اي هذا الوجه الذي يقال له وجه الشبه على نوعين. هناك وجه قد تجد وجه شبه داخلا وقد تكون وقد يكون وجه الشبه خارجا المعنى وتجد وجه الشبه هذا داخلا احيانا يكون داخلا في ماهية الطرفين - [00:28:59](#) وحيانا يكون خارجا عن ماهية الطرفين. مثال ان يكون داخلا في ماهية الطرفين كمان في تشبيه ثوب باخر في الجنس كقولك هذا القميص مثل هذا يعني مثل هذا القميص في كونها كتانا - [00:29:19](#)

فتشبهت هذا القميص بهذا القميص ووجهه شبه هنا بينهما انهما من نفس الجنس يعني كلاهما مصنوع من ايش؟ من كتان والكتان او الصوف او ايا كان هو من من ماهية - [00:29:37](#)

من ماهية الطرفين هذا كله زرا من تأثر المنطق. لكنه يعني واضح يعني ان يكون وجه الشبه جزءا من ماهية الشيء. فالكتان او الصوف او ايا كان هذا جزء من ماهية القميص - [00:29:52](#)

هذا يقال له وجه الشبه يعني داخلي الثاني ان يكون وجه الشبه امرا خارجا عن ماهية الطرفين مثال ذلك عندما تشبه زيدا الشجاع بالاسد ما واجه شبه بينهما الجراءة او الشجاعة - [00:30:08](#)

طيب هل الجراءة والشجاعة هل هما جزء من ماهية زيد يعني بمعنى انه لا يمكن ان يتصور زيد بدون الشجاعة لا الشجاعة ليست جزءا من ماهية زيد ليست جزءا منهم - [00:30:31](#)

ليست جزءا من ماهيته ماهية الزيت والحيوان الناطق لكن الشجاعة ليست جزءا من ماهيتي على كل حال هكذا مثلوا به اما الحيوانية او الناطقية هذي هذي جزء من ماهيتي اه الانسان - [00:30:50](#)

على البلاغيين كما قال رحمه الله وخارج وصف حقيقي جلى بحس وعقل ونسب ونسبي تلى ما زال يتحدث عن وجه الشبه وخارج اي ووجه شبه خارجي. يعني ووجه خارج عن ماهية الطرفين - [00:31:19](#)

هذا الذي قلنا عنه انه خارج عن ماهية الطرفين. احنا قلنا وجه شبه على قسمين صح؟ اما ان يكون داخلا واما ان يكون خارجا الداخل مثلنا عليه بالكتان. الخارج مثلنا عليه بالجرأة والشجاعة - [00:31:53](#)

ثم مسك الان هذا الخارج قال لك هذا الخارج نعم اما ان يكون وصفا حقيقيا يعني ظهر وجوده واتضح اما ان يكون وصفا حقيقيا بحس او عقل ونسبي تلى. يعني يقول - [00:32:06](#)

الخارج عن مهيد الطرفين مشبه مشبه به اما وصف حقيقي اي معنى متقرب في نفسه لا يحتاج تعقله وتصوره الى تعقل الطرفين وذلك بان جلا وظهر وجوده بحس اي بواحد من الحواس الخمس - [00:32:30](#)

هذا واحد الثاني او جلا وظهر وجوده بعقل هذا الثاني. الثالث واما نسبيا اي ذو نسبة بين شيئين لا يتعقل الا بتعقلهما والمراد بالشيئين الطرفان وقوله تلا في نهاية البيت هذا تكلمة بيت. حاصل معنى البيت - [00:32:49](#)

هذا اذا يقول هو يريد ان يقول ان وجه الشبه اذا لم يكن نفس ما هي الطرفين ولا جزءا لها بل هو كما قلنا ايش؟ خارج مثل الشجاعة خارجة عن ماهيتهما ينقسم اولا الى قسمين احدهما وصف حقيقي - [00:33:10](#)

اي معنى المتقرب في نفسه بالا يكون نسبيا يتعقل بين شيئين وذلك بان يكون قد جلا اي ظهر تصوره من غير توقف على شيئين. وذلك بان يكون ظهوره وتحققه بحس - [00:33:25](#)

لكونه مما يشاهد باحدى الحواس الخمس كان يشاهد بالبصر الحمرة في تشبيهه الخد بالورد البياض في تشبيهه الثوب الابيض مثلا بالثلج او يشاهد بالسمع الى اخره من الحواس الخمسة المعروفة - [00:33:40](#)

تمام هذا صنف الثاني ان يكون ظهوره وتحققه بعقل يعني يدرك بالعقل لا يدرك بالحواس الخمس وذلك مثل العلم في تشبيهه ابي يوسف بابي حنيفة. عندما نقول ابو يوسف كابي حنيفة. ما وجد شبه بينهما العلم. العلم هذا داخل ام خارج خارج. طيب - [00:33:56](#)

الخارجي يدرك بالحواس خمس او بالعقل العلم يدرج بالحواس الخمس ويدرك بالعقل يدرك بالعقل. فهو يريد ان يقول لك هذا الخارج اما ان يدرك بالحس كادراكك للحمرة في الخد والورد ونحو ذلك. الثاني ان يدرك بالعقل - [00:34:16](#)

مثل ادراكك لمعنى العلم عندما شبهت ابا ابا يوسف بابي حنيفة والثالث ويمكن ان يكون ثانيا اذا قسمته تقسيما اخر. طيب اه ان يكون نسبيا والنسبي هذا مقابل الحقيقي حيث نسبة بين شيئين لا يتعقل الا بهما - [00:34:38](#)

لا يتعقل الا بهما حتى نفهم ما معنى لا يتعقل الا بهما لابد ان تعرف انه عندما شبهنا نحن ابا يوسف بابي حنيفة لا يتوقف تعقله عن تعقل شيئين هو نسبة بينهما - [00:35:01](#)

صح ولا لا فيعني يمكن ان ان يفهم معنى ابي يوسف ويمكن ان يفهم معنى ابي حنيفة ولا ولا ترابط بينهما تمام اما النسبي فهو ذو

نسبة بين شيئين لا يتعطل لا يفهم الا بهما اي الا بادراك الطرفين - 00:35:19

مثال ذلك ازالة الحجاب في تشبيه الحجة والبرهان بالشمس يعني عندما نحن نشبه الحجة والبرهان الذي هو الدليل نشبهه بالشمس طيب يقول هذه حجة واضحة كالشمس صح ولا لا؟ دائما اقول هكذا. هذه حجة واضحة كالشمس - 00:35:47
اذا شبهت انا الان الحجة بالشمس الحج الطرف الاول اشوف الطرف الثاني. ما وجه الشبه بينهما ازالة الحجاب والغطاء كما ان الشمس تزيل يعني الظلام والمحجوب فكذا هذه الحجة تزيل اللبس والمحجوب - 00:36:13

طيب ازالة الحجاب هذا هل هو جزء من ماهية الطرفين؟ لا. هو خارج هذا الخارج هل هو يدرك بالحس؟ لا هل هو يدرك بالعقل لا يقول هو نسبي وذو نسبة بين شيئين لا يتعطل الا بهما. كازالة الحجاب في تشبيه الحجة والبرهان بالشمس. فان الازالة - 00:36:42
امر نسبي لا يتعقد الا بين المزال وهو الحجاب وبين المزيل وهو الحجة والشمس ومن المعلوم ان الحجاب المزال بالشمس حسي والمزال بالحجة معنوي وهو الجهل والشبهة تمام؟ طيب ان فهمتم هذا - 00:37:09
فبها ونعمة ان لم تفهموا فهذه يعني يعني امرها هين ليست من اه ضروريات هذا العلم ولا من اساسات هذا العلم ونحن هذا شرح هذا شرح مختصر جدا ثم قال الناظم رحمه الله تعالى وواحد يكون او مؤلفا او متعدد وكل عرف بحس او عقل وتشبيه نومي في الضد للتمرين - 00:37:39

والتهكم وواحد يكون وواحد يكون اي ويكون وجه الشبه واحدا هذا القسم الاول. او مؤلفا هذا الثاني مؤلفا يعني مركبا مركبا من متعدد طيب القسم الثالث او متعدد اي بحيث يصح استقلال كل واحد من ذلك المتعدد بالتشبيه. كل من هذه الاقسام الثلاثة يعني الواحد والمركب والمتعدد في فرق بين مركب - 00:38:12
طيب عرف ان الف فيهن الاطلاق عرف بحس اي اما ان يكون مدركا بحس من الحواس الخمس او عقل هذا صنفان طيب ثم قال آآ وتشبيه النوم في ضد للتمليح والتهكم هذا سنأتي عليه ان شاء الله. طيب نقول الان واحدا يكون يعني ان وجه الشبه باعتبار الوحدة وعدمها - 00:38:46

ينقسم الى ثلاث اقسام فوجهوا الشباب هذا الان تقسيم جديد لوجه الشبه. قبل قليل قسمنا وجه الشبه الى قسمين داخل وخارج. صح؟ ثم مسكنا الخارج وقسمناه الى قسمين حقيقي ونسبي باختصار - 00:39:14
صح؟ الان نقسم وجه شبه تقسيم جديد ونقول وجه الشبه اما ان يكون واحدا او مركبا او متعدد ثم هذا الواحد اما حسي او عقلي. والمركب اما حسي او عقلي. ومتعدد اما حسي او عقلي - 00:39:28
او بعضه عقلي وبعضه حسي هذه سبعة اقسام سنمر على بعضها مثال ان يكون وجه الشبه شيئا واحدا وهو حسي كتشبيه اه كتشبيه الخد بالورد ووجه شبه ما هنا شيء واحد - 00:39:48

ما هو الحمرة الحمرة حسي والعقلي حسي. لانه يدرك بالبصر. واضح هذا؟ طيب تشبيه الشافعي بمالك رضي الله عنهما وارضاهما مواد الشبه بينهما العلم. العلم عقلي ولا حسي؟ عقلي هذا الاول وواحد يكون - 00:40:06
طيب نذهب الى اه القسم الثاني وهو المؤلف المؤلف وهو الذي يقول له المركب يقال له مؤلف الناظم عبر عن بكلمة مؤلف وغيره يقول مركب والمعنى واحد - 00:40:30
طيب والمركب هذا ايضا اما ان يكون حسيا واما ان يكون عقليا مثلا مثال وجه الشبه المركب اه قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها ما مثلهم كمثل الحمار - 00:41:01

اذا شبه هؤلاء الذين يحفظون التوراة او يقرأون التوراة ولم يعملوا بالتوراة شبههم بالحمار طيب ما وجه الشبه هنا؟ هل هو شيء واحد؟ لا. وانما هو اشياء متعددة مركبة يعني شيء يعني صورة كاملة - 00:41:19
وجه شبهنا هو حرمان الانتفاع بابلغ نافع مع وجود التعب مع تحمل التعب في استصحابه في تشبيه اليهود بحال الحمار الذي يحمل اسفارا فاذا شبه هذه الصورة هذه الصورة صورة حرمان الانتفاع بمبلغ نافع - 00:41:42
هذه الصورة المركبة المؤلفة شبهها بالحمار واضح فان الهيئة في ذلك عقلية لا تدرك بشيء من الحواس كما لا يخفى طيب يعني هنا

يا اخوان الله عز وجل في الاية الكريمة لم يشبه فقط - [00:42:02](#)

اه اليهود بالحمار. لا والا لكان واحدا وانما هو هنا شيء مركب اليهود الذين لم ينتفعوا بالتوراة واضح؟ اليهود الذين لم ينتفعوا التمرة.

هذه الصورة المركبة شبهت به شبهوا بالحمار - [00:42:33](#)

طيب هذا عقلي وقد يكون ايضا حسيا وله شاهد يعني شعري اه هذا هو القسم الثاني. اذا الناظم يقول نعود وواحد يكون مثلنا عليه

مثل تشبيه الخد بالورد او مؤلفا مثل الاية الكريمة مثل الذين حملوا التوراة. الثالث او متعدد - [00:42:57](#)

والمتعدد ايضا قد يكون حسيا وقد يكون عقليا قد يكون حسيا وقد يكون عقليا. طبعا في الشرح موسع مثلنا على الاقسام السبعة

كلها يعني لكن نحن نختصر الان اه مثال ذلك لو شبهت - [00:43:20](#)

التفاح بالسفرجل ما وجه الشبه وجه الشبه بينهما كلاهما نفس اللون نفس الطعم نفس الرائحة اذا ثلاث اشياء اللون وطعم الرائحة اذا

نواجه شبهنا ايش؟ متعدد وجه الشبه هنا متعدد وهذا الذي يقال له متعدد - [00:43:37](#)

لو شبهت رجلا باخر شبهت زيدا بعمرو تقول زيد كعمرو ما وجد الشبه بينهما كلاهما ابيض كلاهما طويل اذا هنا شيء متعدد والطول

والبياض كلاهما حسيان واضح اذا القسم الاول ان يكون وجه شبه واحدا. الثاني ان يكون مؤلفا يعني صورة مركبة. والثالث ان يكون

متعددا. طبعا - [00:44:03](#)

كلكم الان ستقولون ما الفرق بين المركب والمتعدد قد بيناه في الشرح الموسع لكن الفرق بينهما مفتاح الفرق بينهما هو ان القسم

الثالث وهو المتعدد يصح استقلال استقلال كل واحد من ذلك المتعدد - [00:44:27](#)

للتشبيه بمعنى عندما نقول زيد كعمرو استطيع ان اكتفي بشيء واحد. فاقول زيد كعمرو في البياض فقط كلاهما ابيض زايدون كعان

في الطول فقط واضح هذا يمكن ان اخذ واحدا واستقل به - [00:44:46](#)

بينما في الاية الكريمة مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. هنا كل كل يعني كل جزئية كل كلمة كل اه مادة كلها مطلوبة

ومقصودة ومحتاج اليها. لا يمكن ان نأخذ واحدة فقط - [00:45:05](#)

بالصورة كاملة هو كانه يشبه صورة بشيء او صورة بصورة واضح هذا طيب ثم قال الناظم وتشبيه نمي تشبيه النومي نومي يعني

نوسب انما الشيء يعني نسبه وتشبيه النومي يعني نسب نسب في ماذا - [00:45:22](#)

قال في الضد للتمليح والتهكم من يريد ان يقول يعني وتشبيه بال ضد نمي وقصد عندهم لغرض التمليح او لغرض التهكم والاستهزاء

مثلا مثلا يقال للجبان ما اشبهك بالاسد او تقول لرجل معروف انه جبان. معروف عند الناس كلهم انه جبان - [00:45:55](#)

تقول زيد هذا الجبان زيد كالاسد. ما غرضك من التشبيه هنا التحكم والاستهزاء به يقول انسان بخيل انت كحاتم والواقع انه ليس

كحاتم بل هو ابعد ما يكون عن حاتم - [00:46:26](#)

فلماذا شبهتم به؟ هذا يقال له تشبيه بغرض التهكم والاستهزاء وتشبيه النومي في الضد للتمليح والتهكم. تشبه شيئا بشيء مع انه

ضده نعم فانت شبهت زيدا ابي حاتم او بحاتم وهو ضده هذا بقي لنا كريم. وهذا شجاع وهذا جبان. لماذا تفعل هذا؟ قال النظر

للتمليح - [00:46:43](#)

اي لغرض تمليح الكلام. ما معنى تمليح الكلام؟ يعني تجميله وتحسينه واضح او لغرض التحكم والسخرية والاستهزاء للمخاطب

بعضهم فرق بين التمليح وبين الاستهزاء والتهكم اه كما ذكرناه في الشرح الموسع - [00:47:13](#)

باختصار شديد ان قال الرجل لصديقه الاعرج مثلا انت اليوم كالفرس السريع لا يسبقك احد وهذا تمليك وان قال ذلك لمن يفاخره

وهذا تحكم وبيان هذا بالتفصيل في الشرح الموسع. نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:47:51](#)